الاضمار كقولك ما لزيد وعمرو وما لبكر وعبد الله تعطف الاخر
على الاول وان شئت نصبته باضمار فعل يؤدي المعنى السابع ما يجوز
فيه الخفض والنصب والنصب اجود لقبح العطف على المضمر المخفوض
دون اعادة الخافض نحو مالك وزيدا او مالك وشتم الناس تنصب
الاخر باضمار فعل يؤدي المعنى وان شئت عطفت على المضمر
المخفوض فهذه اقسام شاملة لجميع هذا الباب واما تتبع
كلام المؤلف فقوله المفعول معه هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا
لمن فعل معه الفعل نحو جاء الامير والجيش واستوى الماء والخشبة
المثال الاول هو مما يجوز فيه وجهان الا ان المختار النصب وقد تقدم
والمثال الثاني هو من الذي لا يجوز فيه الا النصب وقد تقدم ذلك
كله مستوفى قوله واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد
تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هنالك
تم ما قاله صاحب الاصل رحمه الله تعالى في الترجمة المنصوبات
خمسة عشر فلما اخذ في بيانها وتفصيلها وجدناها اربعة
عشر وكذلك ثبت في اصل الشيخ الذي قابلناه منه اصلنا على ولد
الاستاذ المكرم ابي المكارم منديل وسألته فيقيد عن هذا
فقال لي لعله اراد الاغراء ونسيه قلت وانا افتح هنا بابا للا
غراء للحاجة اليه **باب الاغراء** الكلام في الاغراء
في مواضع الاول في حقيقته الثاني بأي شيء يكون الاغراء الثالث
في احكامه اما الاغراء في اللغة فمن الالصاق والالزام كقولهم
اغريت فلانا بفلان معناه اذا الصقت به شيئا قال تعالى واغرينا بينهم
العداوة والبغضاء واما بأي شيء يكون فاعلم انه يكون بالاسماء
اسماء الماخوذة من حروف الجر كقولك عليك زيدا ويكون باسماء
الافعال النازلة منزلة الفعل نحو حذرك زيدا ودراك بمعنى ادرك

ونزال

ونزال بمعنى انزل وبالاسماء الماخوذة من الظروف نحو دونك
وامامك واما احكامه فاعلم انه لا يكون الا للمخاطب كقولك
عليك عمرا ودونك بكرا والمبين للخبر لان معناه الامر لا يحتمل
صدقا ولا كذبا وقد جاء الاغراء للغائب ومنه قولهم عليه رجلا
ليسني ومنه ما جاء في الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم انه
قال من لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم فانه له وجاء
والكاف في جميع ما تقدم به للمخاطب لا موضع لها من الاعراب ومن
احكامه ايضا ان يتقدم عليها معمولها لعدم تصرفها في نفسها
وما لا يتصرف في نفسه لا يتصرف في معموله فلا يقال زيدا عليك
ولا عمرا عليك هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى
جواز ذلك واستدلوا بقوله كتاب الله عليكم وتأوله سيبويه
بان قال كتب الله عليكم مصدر لما تضمنه قوله حرمت عليكم امهاتكم
والفاظ الاغراء على قسمين متعدية وغير متعدية فالمتعدية
عليك ودونك وعندك تقول عليك زيدا ودونك بكرا وعندك
محمدا قال الله تعالى عليكم انفسكم فانفسكم مفعول بعليكم والتقدير
الزموا انفسكم ثم حذف الفعل وجعل عليك اسما له فيلزم ان يعمل
الذي كان في الفعل مستقرا في الاسم واما الذي غير المتعدية فمكانك
وراءك وامامك تقول امامك يا زيد ووراءك يا عمرو وذلك
اذا حذرته من شيء فامرته ان يتقدم او يتأخر ولا يجوز ان تقول
وراءك زيدا ولا امامك عمرا لانه غير مسموع من العرب وحكى
ابن ابي الربيع عن الكوفيين جواز ذلك قياسا على ما تقدم ويجوز ان
تقول في المتعدي عليك بزيد فيكون مخفوضا في اللفظ منصوبا
في المعنى في الخبر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ان افتقر عليكم
بالجماعة وقال عليكم بالسواد الاعظم ومن احكامه ايضا ان ضمير

Copyright © King Saud University